

المحاضرة 12 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات الكرام للدرس الحادي والعشرين من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد - 00:00:54

وفي هذا الدرس سنكمل الكلام على اعراب الفعل المضارع وقد انتهينا من الكلام على رفع الفعل المضارع وعلى نصبه والآن نتكلم باذن الله على جزم الفعل المضارع وقد سبق ان قلنا ان الفعل المضارع يجزم اذا سبق - 00:01:14

ولهذا لابد ان نعرف الان الجوازات التي تجزم الفعل المضارع المضارع ينجزم في ثلاثة مواضع الموضع الاول اذا سبق بحرف من الحروف التي تجزم فعلا مضارعا وهي لم ولما ولام الامر ولا النهاية - 00:01:34

والموضع الثاني اذا سبق المضارع باداة فإذا سبق المضارع باداة من ادوات الشرط الجازمة فانه ينجزم ايضا والموضع الثالث لجزم المضارع اذا وقع المضارع في جواب الطلب وقع المضارع في جواب الطلب - 00:02:05

اذن المضارع ينجزم في هذه الموضع الثلاثة التي سنتكلم عليها ان شاء الله موضع موضعا ونبدأ بالكلام على الموضع الاول لجزم الفعل المضارع الفعل المضارع ينجزم اذا سبق بحرف من الاحرف التي تجزم فعلا مضارعا واحدا - 00:02:37

وهي لم ولما ولام الامر ولا النهاية الحرف الاول هو لم لقولنا لم يهمل محمد دروسه ومحمد لم يأت هذا اليوم ولم يتأخر عن الدرس ونقولنا لم يسافر محمد السلام - 00:03:08

حرف امله جزم الفعل المضارع كما رأينا الفعل المضارع في هذه الامثلة عندما وقع بعد لم انجزم حكمه الجزم وعلامة الجزم تختلف كما سبق بيانه في علامات الاعراب من قبل وكما سيأتي - 00:03:41

الكلام على علامات جزم الفعل المضارع في قولنا لم يهمل محمد الجزم السكون وكذلك في قولنا لم يتأخر ولم يسافر واما في قولنا محمد لم يأت هذا اليوم فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة وهو الياء - 00:04:07

لهذا لا ننطق بالياء وانما ننطق ننطق بالباء مكسورة فقط يقول لم يأت هذا اليوم واذا عرفنا عمل وهو جزم الفعل المضارع ينبغي ان نعرف معناها فهذه الاداة هذا الحرف لم - 00:04:34

معناه النفي اي انه ينفي وقوع الفعل الذي بعده لم يسافر في وقوع السفر ولم يذهب تنفي وقوع الذهاب وهكذا اذن فلام حرف له عمل وله معنى عمله جزم مضارع - 00:05:01

ومعناه نفيو الف علم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ومن لم يطعمه فانه مني الفعل يطعم وقد انجزم لوقوعه بعد لم ما علامات الجزم سلامه جزم السكون التي على الميم لان الميم اخر حرف في الفعل - 00:05:24

يطعم فقال لم يطعم واما الياء لم يطعمه فهذا مفعول به والفاعل مستتر بعد الفعل تقديره هو يعود الى قوله من ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى فان لم يصيدها وابل فطل - 00:05:55

ايضا شاهدوا في قوله لم يصيدها بالفعل فال فعل يصب وقد انجزم لوقوعه بعد لم وعلامة الجزم السكون الذي على الياء لان الياء اخر

ال فعل يصب واما هاء فهو مفعول به - 00:06:26

لانها المصابة والفاعل قوله وابل لانه المصيب وان قال طالب منتبه او طالبة منتبه الفعل في اصله قبل دخول لم هو يصب يصيب الباب مضمومة مرفوعة وقبل الباء يا يصيب - 00:06:55

فلما دخل الجازم لم انجاز ما الفعل؟ يعني وضعنا سكونا على الباء وهذا واضح لكن السؤال لماذا حذفت الباء من يصيب لما دخلت لم على الفعل وانجزم والجواب عن ذلك - 00:07:33

ان اليافي يصيب يا ام الدية يعني ساكنة والباء التي بعدها اذا سبقت بالجازم فان البارح حينئذ ستسكن ايضا. لان عالمة الجزم السكون ومعنى ذلك انه سيجتمع عندنا سكانان الباء المدية الساكنة - 00:07:58

والباء التي لان الفعل صار مجزوما هدفنا اليوم التقاء الساكنين وقلنا لم يصب واما اذا تحركت الباء لم يكن هناك سبب لسكونها كما في محمد يصيب فان الياس تبقى لماذا؟ لان الباء التي بعدها متحركة فلم يجتمع عندنا - 00:08:29

فلم يجتمع عندنا ساكتان هذا هو الجازم الاول وهو لم والحرف الجازم الثاني الذي يجزم فعلا واحدا هو لما اخوه لم والكلام عليه سيأتي ان شاء الله بعد هذا الفاصل فانتظرونا - 00:08:57

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حسرا ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقنا الله بذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة - 00:09:23

او اندفعت عنه نفحة فيستحب له ان يسجد للشكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب - 00:10:00

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - 00:10:20

شكرا سبحان ربى الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكرا. قال تعالى - 00:10:40

شكرا لكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم عدنا لنكمل الكلام على الجوازم التي تجزم فعلا مضارعا واحدا وهي اربعة لم وتكلمنا عليها قبل الفاصل الجازم الثاني الذي يجزم فعلا مضارعا واحدا لما - 00:11:00

يقول محمد لما يذهب ولما يسافر ولما يأتي بعد ونقول زيد في اي مسجد ولما يدخل وهذا الفعل المضارع لما وقع بعد لما انجزم كما سمعنا في الامثلة الماضية نقول لما يذهب - 00:11:43

زيد انجز ما يذهب لوقوعه بعد لمة وعلامة الجزم السكون فاذا قلت عرفنا العمل وهو الجزم مثل لما لكن ما معنى لماء نريد معرفة المعنى فنقول لما ايضا معناها النفي وفي وقوع الفعل - 00:12:17

وكما تقول محمد لم يسافر وقوع السفر يقول محمد لما يسافر في وقوع السفر ايضا طيب فاذا كان الحرفان بمعنى النهي فما الفرق بينهما؟ يعني ما الفرق بين نفي لم نفي لما - 00:12:47

الجواب عن ذلك ان لم للنفي المطلق يعني لا تدل على اكثر من نفي الفعل لا تدل على اكثر من ان السفر لم يقع فقط واما لما فانها تدل على نفي - 00:13:18

قريب الوقع يعني تدل على شيئا تدل على نفي وقوع السفر ان السفر ما وقع وتدل على ان فعل زيد للسفر قريب فاذا قلنا زيد لم يسافر لا نفهم الا شيئا واحدا. وهو عدم وقوع السفر - 00:13:45

واما اذا قلنا زيد لما يسافر فنفهم شيئا الاول نفي وقوع الفعل يعني ان زيدا لم يفعل السفر ونفهم ايضا ان سفر زيد وكذلك قلت زيد لما يسافر الى الان ولكن سيسافر قريبا - 00:14:15

وهذا ايضا من تدقيق اللغة العربية في المعاني ومن اخضاع الالفاظ للمعاني فان العربي قد يقصد الى مثل هذه المعاني وقد يكون المعنى الذي يريد ان يوصله العربي الى المستمع - 00:14:46

هو مطلق النفي يريد ان يخبرك ان هذا الشيء لم يحصل لم يقع يقول المطر لم ينزل محمد لم يأتي وقد يريد العربي ان يخبرك في معنـىـ اـدـةـ مـنـ ذـلـكـ 00:15:09

يتوالى الحديث عن المطر في المتن العربي، وهو ان الفعل لم يقع ولكن حدوث وقوعه قريب ويقول المطر لما ينزل اذا قال لك المطر لما ينزل تفهم ان المطر ما نزل لكن المتكلم يتوقع ان ينزل المطر قريبا - 00:15:35

ومن ذلك مثلا قوله سبحانه وتعالى في تهديد الكفار - **00:16:00**

لما هنا تدل على نفي ذوقهم للعذاب ما ذاقوه لأنهم سيذوقونه في الآخرة - 00:16:25

و فيه تهديد لهم بذوقهم للعذاب سيكون قريبا لأن يوم القيمة قريب وكل ات قريب وعكس ذلك مثلا قوله سبحانه وتعالى الاعراب
الذين امنوا والذين اسلموا ومنوا اسلامهم قل لا تمنوا على اسلامكم - 00:17:01

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قول قالت الاعراب امنا قل بل لما تؤمنوا ولما اسف قالت الاعراب امنا الشاهد في قوله سبحانه وتعالى ولما يدخل الایمان في قلوبكم - 00:17:33

ولكن ولما يدخل الایمان في قلوبكم هذه الآية لو انها كانت بمعنى لم لكانة هما كبيرة على هؤلاء يتوقع انسان مخلوق يقول
له الخالق سبحانه وتعالى الایمان ما دخل في قلبك - 00:18:03

الإيمان لم يدخل في قلبك. يعني يشهد بان الایمان لم يدخل في قلبك لا شك ان هذا اتوا اتوا مسلمين ومتبعين للنبي عليه الصلاة والسلام فيقال لهم ذلك لكن هؤلاء - 00:18:37

اعراب ويفهمون القرآن كانت الآية عندما جاءت بلمة بشاره وامر يسعدهم عندما قال لهم سبحانه وتعالى لما يدخل اليمان في قلوبكم لأن الآية بهذا النص دلت على شيئين الاول ان اليمان الحقيقى الى الان ما دخل - 00:18:54

هذا النفي والامر الثاني يبشرهم بان دخول الایمان في قلوبهم قريب متى ما استمروا على متابعة النبي عليه الصلاة والسلام وحسن اسلامهم صارت الاية بشاره لهم ومسعدة لهم بخلاف ما لو جاءت بذنب فقط - 00:19:26

ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى كم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نفي الفعل يعلم بلماء فان قلت عندي سؤال في هذه الآية لقوله ولما يعلم الله - 00:19:51

ويعلم هذا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون لم يعلم فكيف جاءت الميم مكسورة في الآية ولما يعلم الله والجواب عن ذلك ان الميم في الاصل ساكنة لأن الفعل مجزوم وعلامة الجزم السكون - 00:20:20

ولكن الميم لما سكنت بسبب الجزم وجاء بعدها اسم الله وهو مبدوع بال وقال كما نعرف يتكون من همزة وصل تسقط في وصل الكلام وبعد همزة الوصل اللام الساكنة ال - 00:20:48

الساكنين فقيل لما يعلم الله فان قلت هذا واضح او فهمناه الان - 00:21:16

لـكـنـ السـؤـالـ المـتـرـبـ عـلـىـ ذـكـ كـيـفـ نـعـرـبـ ؟ـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللـهـ هـوـ يـعـلـمـ هـذـاـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـجـزـومـ.ـ طـيـبـ ماـ عـلـامـةـ جـزـمـهـ هـذـاـ الـذـيـ سـبـبـيـهـ بـعـدـ الـفـوـاـصـلـ باـذـنـ اللـهـ فـانـتـظـرـوـنـاـ هـلـ رـغـبـ يـوـمـاـ فـيـ بـيـعـ سـلـعـةـ وـبـحـثـ عـمـاـ يـوـفـرـ لـكـ مـشـتـرـيـاـ بـسـعـرـ جـيـدـ ؟ـ وـهـلـ رـغـبـتـ فـيـ شـرـاءـ عـقـارـ ؟ـ

اما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالى فيها ولا يحط من قدرها ليحاب من وسطه بائعا كان او مشريا.

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين للشهداء بالقسط. اذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ مع الطرف الآخر على زيادة السعر او انقاشه فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:23:05](#)

مؤمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. اذا لم يكن شرط لا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغًا مقطوعاً كعشرة او نسبة - [00:23:35](#)

مئوية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكتذا - [00:23:55](#)

فما كان من ربح فهو لك او بيبي وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة فيجب الوفاء بها النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - [00:24:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نقول في اعراب لما يعلمي يعلم فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الكسر المجلوب للتخلص من التقاء الساكنين ثم ننتقل بعد ذلك الى الحرف الثالث الذي يجزم فعلاً مضارعاً واحداً - [00:24:36](#)

وهو لام الامر قوله لينفق ذو سعة من سنته هذى الافعال وقعت بعد لام الامر لام الامر هي لام مكسورة تدل على الامر لتذهب الفعل تذهب لو قلنا تذهب فقط تذهب ما في دلالة على الامر - [00:25:21](#)

لكن لما دخلت اللام لتذهب جاءت الدلالة على الامر من الهم هي التي دلت على الامر ونقول ان هذه اللام حرف امر ونعربها اعراب الحروف يقول لا مؤامر مبني على الكسر لا محل له من اعراب. والمضارع بعدها مجزوم - [00:25:53](#)

ومن ذلك ان نقول لتحكم بين الناس بالعدل المضارع تحكم بالسكون لوقوعه بعد لام الامر ومن ذلك قوله تعالى ثم ليقضوا تفthem واليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ثلاثة افعال كلها وقعت بعد لام الامر - [00:26:21](#)

ليقضوا وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لان الاصل في الفعل يقضون وكذلك واليوفوا اصله يوفون وكذلك وليطوفوا اصله يطوفون عذفت النون من هذه الافعال لانها منصوبة لوقوعها بعد لام الامر وعلامة الجزم فيها حذف النون - [00:26:47](#)

حذف النون فان قلت لقد ذكرت قبل قليل ان لام الامر لام مكسورة كما في قوله لينفق ذو سعة من سنته كقولنا لتذهب ولكننا من الامر التي في هذه الاية ثم ليقضوا - [00:27:13](#)

واليوفوا وليطوفوا لام ساكتة الجواب ان لام الامر هي لام مكسورة ولكن اذا سبقت في حرف عطف الواو او الفاء او ثم جاز فيها الكسر الاصل والتسكين تخفيفاً ويجوز ان يقال في اللغة - [00:27:34](#)

ثم ليقضوا او ثم ليقضوا وليوفوا وليطوفوا وليطوفوا واما الجازم الرابع الذي يجزم فعلاً مضارعاً واحداً فهو لا الناهية ولا الناهية مكونة من لام والف لا الناهية. بخلاف لام الامر فهي لام واحدة - [00:28:00](#)

وقد سبق التمثيل على لام الامر اما لا الناهية كقولنا لا تلعب لا تتأخر لا تهمل دروسك وفي قوله لا تترك صلاة وتترك هذا مضارع وقع بعد الناهية فانجزم وعلامة جزمه السكون الذي على الكاف - [00:28:31](#)

ومن ذلك قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا الفعل تؤاخذ مختوم بالذال انجزم لوقوعه بعد الناهية وعلامة جزمه السكون الذي على الذال اخر تأخذ وامن في قوله لا تؤاخذ فهديننا المتكلمين ضمير متصل - [00:29:06](#)

وهو مفعول به والفاعل مستتر تقديره انت لا تؤاخذنا انت ومن ذلك ايضاً قوله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:29:36](#)

وفي قوله تقربوا وكذلك تقتل اعلان مضارعات جاء بعدها الناهية لا تقربوا والاصل تقربون لكن حذفت النون لان الفعل هنا منجزم لوقوعه بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون وكذلك في قوله ولا تقتلوا الاصل تقتلون - [00:30:00](#)

ثم حذفت النون لان الفعل انجزم لوقوعه بعد لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون ومن ذلك ايضاً قوله سبحانه وتعالى ولا تخافي ولا تحزني ايضاً تخافي وتحزني فعلن مضارعات. وقعا بعد لا الناهية - [00:30:30](#)

والخطاب هنا لمخاطبة انت والاصل في الفعل تخافي ولكن الفعل لما انجزم لوقوعه بعد اداء الناهية حذفت النون علامة

للجزم فقيل لا تخافي وكذلك لا تحزني. الاصل تحزنين ثم حذفت النون لان الفعل انجزم - 00:30:58

بعد لا الناهية وكذلك يجب ان نقول في نهي الواحد لا تلعب وفي نهي الجماعة لا تلعبوا ولا يقول لا تلعبون وفي نهي الواحدة لا تلعب ولا نقول لا تلعبين - 00:31:26

وهكذا لو اننا نطبق كلما تعلمناه من مسائل واحكام النحو شيئا فشيئا وجدنا ان هذا يجري على السنة بسهولة ومن دون تكلف ولكن اذا كنا نتعلم ثم نقول على خلاف ما نتعلم - 00:31:48

فان هذا العلم سيكون من ناحية قليل البركة ومن ناحية اخرى سيكون صعبا ويختلف لان الذي لا يربط في التطبيق والعمل فانه سرعان ما يتختلف من الانسان هذا ما يتعلق بالموضع الاول من مواضع جزم - 00:32:10

الفعل المضارع وهو اذا وقع الفعل المضارع بعدما يجزم مضارعا واحدا وهي هذه الاحرف الاربعة وهي لم ولما وهم حرفان في الامر وهو حرف امر ولا الناهية وهو حرف - 00:32:35

نهي يبقى الكلام على الموضع الثاني للجزم وهو وقوع المضارع بعد اداء تشرط جازمة والموضع الثالث الجزم وهو وقوع المضارع في جواب الطلب وقبل ذلك نريد ان نذكر بعلامات اعراب - 00:33:02

جزمي الفعل المضارع نطبق على شيء من الامثلة ونعربها بما يسبح به الوقت وهذا ان شاء الله ماء سنأتي به في الدرس القادم لان وقت هذا الدرس انتهي نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:31

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:59